

مذكرة التفاهم التوضيحية
لبرنامج نطاقات gTLD الجديدة
وصف المعارض المستقل لعملية حل النزاع
على نطاقات gTLD الجديدة



تاريخ النشر: 18 فبراير 2009

خلفية - برنامج نطاقات gTLD الجديدة

نظراً لأنه تم تأسيس ICANN منذ عشر سنوات كمنظمة غير ربحية تضم أصحاب مصلحة متعددين،

وقد تم التوصل إلى قرار بدء تشغيل جولات طلب اشتراك نطاقات gTLD الجديدة القادمة هذه

وتعد هذه الوثيقة جزءاً من سلسلة من الوثائق التي سيتم استخدامها كمذكرات تفاهم توضيحية

الرجاء العلم أن هذه هي مسودة مناقشة فقط. ولا ينبغي أن يعتمد مقدمو الطلبات المحتملون

ملخص النقاط الرئيسية الواردة في هذه الوثيقة

- أحد الأهداف الرئيسية لعملية حل النزاع على نطاقات gTLD الجديدة هو إعطاؤها أكبر قدر
- يعد السماح للمعارض المستقل بالاعتراض خلال عملية حل النزاع التي تم تطويرها خطوة مهمة
- لن يتمكن المعارض المستقل من تمثيل أي أشخاص أو كيانات معينة، ولكنه سيمثل نفسه منفردًا
- تم إعداد هذه العملية بحيث تمكن المعارض المستقل من المعارضة فقط في ظروف محدودة

1. الملخص التنفيذي

تمت إثارة القضايا التالية خلال فترة التعليق العام وعبر المناقشات مع طاقم الموظفين والمجتمع: "ما الإجراء الذي سيتم اتخاذه إذا تم تقديم طلب لاسم معارض بشدة ولكن بدون تقديم معارضات خلال العملية؟"

قد تكون الإجابة الوحيدة على هذا السؤال هي أن يتم وضع آلية للمعارضة ضد مثل هذه الطلبات الشاذة باسم مستخدمي الإنترنت، وخاصة في ضوء المصلحة العامة. وقد يقلل وجود "المعارض المستقل" من مخاطر توافر معارضات صالحة بخصوص TLDs المقترحة - في بعض الحالات على الأقل، ولكن الأشخاص أو الكيانات التي من الممكن أن تقدم هذه المعارضات بشكل منطقي اختارت عدم القيام بذلك لأي سبب من الأسباب.

أحد الأهداف الرئيسية لعملية حل النزاع على نطاقات gTLD الجديدة هو إعطاؤها أكبر قدر ممكن من الاستقلالية حتى يتسنى لمقدمي الطلبات والمجتمع وICANN الاستفادة من آراء الخبراء. ومن الأهداف الأخرى تقليل المخاطر التي تتعرض لها العملية وICANN عن طريق تقديم طريقة لدراسة الطلبات المثيرة للجدل التي قد تتسبب بطريقة أخرى في إقامة دعاوى قضائية أو توجيه النقد ضد العملية أو نموذج ICANN. ولذلك يعد السماح للمعارض المستقل بالاعتراض - خلال عملية حل النزاع التي تم تطويرها - خطوة مهمة للوصول إلى هدف الاستقلالية.

2. الخلفية ومناقشة المشاكل

من المتعارف عليه أن الهدف من برنامج نطاقات gTLD هو إيجاد عملية حل نزاع مستقلة وجعلها متوافرة لجميع الأطراف مع حق تقديم معارضة ضد سلسلة مقترحة. وفي الواقع، فقد أوضحت GNSO أنه "[بينما] تحظى ICANN بإعفاء من التنسيق الفني، يجب عليها أيضاً وضع نظام للتعامل مع المعارضات ضد السلاسل أو مقدمي الطلبات، باستخدام المعايير سابقة النشر والتي تعد عادلة ومتوقعة بالنسبة لمقدمي الطلبات." انظر تقرير GNSO (<http://gns0.icann.org/issues/new-gtlds/pdp-dec05-fr-part-a->) (08aug07.htm#_Toc43798015). وبالإضافة إلى ذلك، فقد أقرت GNSO برغبتها في وجود هذا النظام للتعامل مع المعارضات كعملية خارجية. انظر <http://forum.icann.org/lists/gtld-council/msg00357.html>

لن يتمكن المعارض المستقل من تمثيل أي أشخاص أو كيانات معينة، ولكنه سيمثل نفسه منفرداً في ضوء أهم اهتمامات الجمهور الذي يستخدم الإنترنت العالمي. في ضوء استهداف المصلحة العامة، سيقصر دور هذا الشخص على تقديم المعارضات - بدون ضرورة لوجود حق مباشر - وفقاً لتوصية GNSO رقم 6 (الأخلاق والنظام العام) أو التوصية رقم 20 (المجتمع). ولكن لن يخول بتقديم معارضات وفقاً لتوصية GNSO رقم 2 (السلسلة المربكة) أو وفقاً لتوصية GNSO رقم 3 (الحقوق القانونية الحالية).

وكما هو مذكور أعلاه، فستبرز الحاجة لـ "معارض مستقل" عندما لا يتم تقديم أية معارضة على TLD من الممكن اعتباره مثيراً للاعتراض في العديد من الدوائر القضائية. ويجب الحد بشدة من حرية التصرف. فعلى سبيل المثال، من الممكن اعتبار سلسلة مقترحة في جميع الدوائر القضائية كإجراء مخالف وغير قانوني، ولكن لم يتم تقديم أية معارضة رسمية. وقد يتسبب عدم تقديم أية معارضة من قبل أية كيانات مثل المعارض المستقل في وضع سلسلة مثيرة للجدل بشكل كبير - من الواجب استبعادها - في الجذر. وسيكون المعارض المستقل في موقع يؤهله لتقديم معارضة ضد هذه السلسلة المقترحة، مما قد يتسبب في اتخاذ قرار بواسطة لجنة حل نزاع مستقلة.

وكمثال آخر، قد تكون هناك معارضة لطرف مثل إحدى الحكومات ضد سلسلة مثيرة للجدل والاعتراض بشكل كبير، ولكنها تختار ألا تستخدم عملية حل النزاع المستقلة وبدلاً من ذلك تلجأ للمحاكم أو وكالة خارجية لمحاولة منع الطلب خارج عملية نطاقات gTLD الجديدة. ويهدف إيجاد المعارض المستقل إلى إيجاد مكان آخر للمعارضة خلال عملية حل النزاع.

والهدف من دور المعارض المستقل في كلتا الحالتين الواردتين أعلاه هو تقليل المخاطر في العملية بواسطة: ضمان عدم دخول TLDs المقترحة والتي تدخل ضمن نطاق المعايير المحدودة للمعارضة المعتمدة على المجتمع والأخلاق والنظام العام في الجذر وتقليل المخاطر الناتجة عن خروج كيانات خارج العملية (والتي من المحتمل أن تطالب بإيقاف العملية).

من المتوقع إجراء المعارض المستقل لتقييم منفصل في كل حالة بخصوص ما إذا كان حق المعارضة مضمون. وفي إطار إجراء هذا التقييم، ينبغي أن يتم السماح للمعارض المستقل بدراسة التعليقات العامة. ولا ينبغي أن يكون لطاقم موظفي ICANN ولا مجلس الإدارة السلطة لتوجيه المعارض المستقل بالتقدم بأية معارضة أو عدم التقدم بها. وكمثال على ذلك، تتوقع ICANN أن يحظى المعارض المستقل بمستوى الاستقلالية نفسه الذي يحظى به محقق الشكاوى الخاص بـ ICANN. ومن المتوقع أن يحظى المعارض بحرية التصرف وإصدار الحكم فقط في القضايا الواضحة حيث تبدو أسس المعارضة قوية.

مسودة - للمناقشة فقط - الرجاء الرجوع إلى إخلاء المسؤولية بالصفحة الأولى من هذه الوثيقة.

3. اختيار المعارض المستقل

ينبغي أن يكون اختيار المعارض المستقل بواسطة ICANN مبدأ مطلق من خلال عملية مفتوحة وتتسم بالشفافية، كما يظل مستشاراً مستقلاً. المعارض المستقل: (1) ينبغي أن يكون شخصاً ذا خبرة معقولة في الإنترنت والمجتمعات القانونية و(2) يمتلك الحكمة اللازمة للتنبؤ بدقة بالسلاسل (والتي فقط) سيتم رفضها بواسطة لجان حل النزاع و(3) يجب ألا يكون مرتبطاً بأي من مقدمي طلبات TLD و(4) سيكون هناك دعم إداري كاف لمساعدة المعارض المستقل¹.

4. التمويل

ستقوم ICANN بتمويل المعارضة المستقلة من عائدات طلبات TLD. يوجد استخدامان منفصلان لهذه الأموال: الأول هو دفع أجور المعارض المستقل وطاقم الموظفين. أما التمويل الثاني فسيتم توجيهه إلى الدعم المالي للمعارضات - التي يقوم المعارض المستقل بتقديمها ضد TLDs المقترحة-. سيتم استخدام هذا التمويل التقديري في دفع أجور حل النزاع بالإضافة إلى أتعاب المحاماة وتكاليفها. وستتم إعادة الأموال المتبقية من التمويل التقديري - والتي لم يتم استخدامها - إلى ICANN مع جميع العائدات الناجمة عن الطلبات.

5. خاتمة

في محاولة منها للإجابة على أسئلة مثل نوعية "[ما] الإجراءات الذي سيتم اتخاذه في حالة تقديم طلب لاسم مثير للاعتراض بشكل كبير ولكن بدون وجود أية معارضات ضمن العملية؟"، قامت ICANN بتطوير فكرة "المعارض المستقل". وكما هو مذكور أعلاه، قد يقلل وجود "معارض مستقل" من مخاطر توافر معارضات صالحة - في بعض الحالات على الأقل - بخصوص TLDs المقترحة، ولكن الأشخاص أو الكيانات التي قد تتقدم بشكل منطقي بهذه المعارضات اختارت ألا تفعل ذلك لأي سبب من الأسباب. على الرغم من أن ذلك يمنع مهام معينة، إلا أنه من المهم تهيئة هذا الدور لكي يتم تقديم عدد قليل من المعارضات التي ستسبب بدون ضرورة في تأخير دراسة الطلب، في حال وجود أي منها. وتبدي ICANN اهتمامها بأراء المجتمع ودعوتها لإبداء هذه الآراء حول فكرة المعارض المستقل، والتي مازالت قيد التطوير والدراسة.

تمت ترجمة هذه الوثيقة من اللغة الإنجليزية ليصل إليها جمهور أعرض.

وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها شركة الإنترنت للأرقام والأسماء المخصصة (ICANN) للتحقق من دقة الترجمة، غير أن اللغة الإنجليزية هي اللغة التي يتم العمل بها في ICANN، كما أن النص الأصلي المكتوب باللغة الإنجليزية من هذه الوثيقة هو النص الوحيد الرسمي والمعتمد.

¹ يعد آخر متطلبات دعم طاقم الموظفين (وليس ICANN هي التي تقدم هذا الدعم) هو ضمان الاستقلالية الكاملة للمعارض المستقل.